

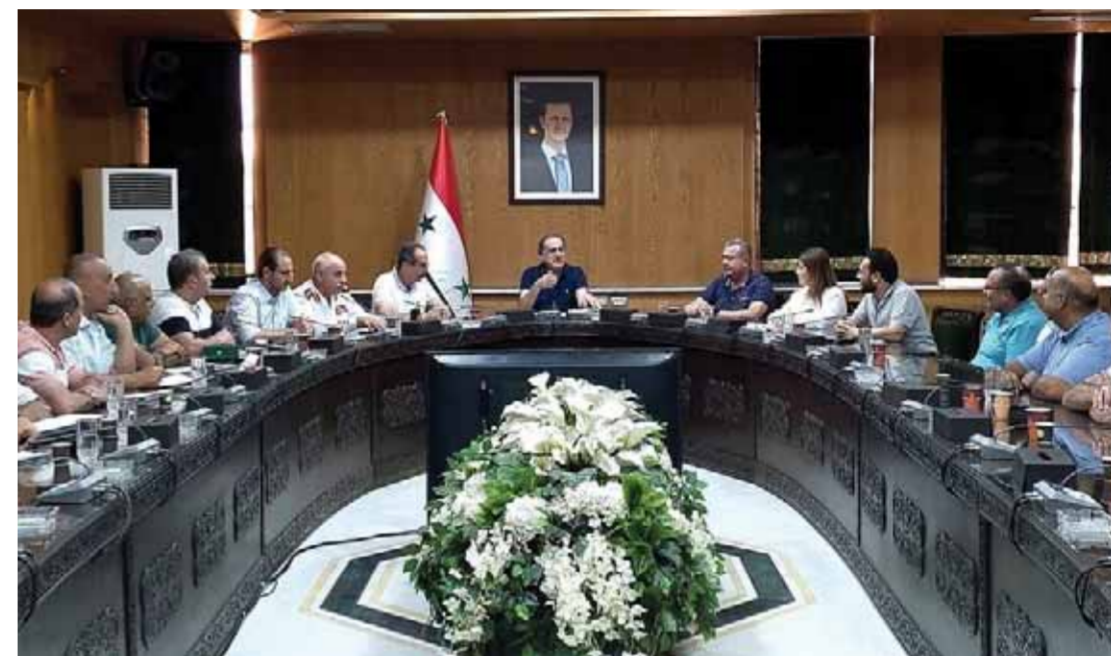
بعد افتتاح ٤ أسواق جديدة

محافظ حلب لـ«الوطن»: إجراءات لتنشيط أسواق المدينة القديمة إلغاء المواقف المأجورة من المحاور المؤدية للأسواق التقليدية

حلب- خالد زكلكو

اتخذت محافظة حلب حزمة من الإجراءات التنفيذية التي تسهم بتنشيط الحركة الاقتصادية في أسواق المدينة القديمة، وذلك بعد أيام من افتتاح أربع أسواق جديدة جرى ترميمها من الدمار الذي تعرضت له على يد الجماعات الإرهابية. وأكد محافظ حلب حسين دياب، في تصريح لـ«الوطن»، عقب اجتماع ترأسه أمس مع المعنيين في المدينة القديمة جرى خلاله مناقشة المزيد من الخطوات التنفيذية التي تسهل وصول المواطنين إلى الأسواق القديمة ومزاولة فعاليتها الاقتصادية لنشاطهم فيها، أن الاهتمام الذي يوليه السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد بالمدينة القديمة ينبغي أن يُترجم بالمزيد من التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية بحلب، مع الاستمرار بوضع الخطوات والأليات اللازمة لإحياء المدينة القديمة وأسواقها التاريخية، التي لا تضاهي عراقتها وقينتها الأثرية والتاريخية أي أسواق في المنطقة، وفي الشرق عامة.

وشد المحافظ، على أن المساعي الراهنة والمقيلة للمحافظة سيأتي عبر حزمة من الإجراءات الجديدة، لتبني لاحتياجات التجار والمواطنين وبما يسهم ويعزز النشاط التجاري ويعيد المدينة القديمة إلى ما كانت عليه ويصورة أبهى وأجمل ومكسدة مهم للفعاليات التجارية وسكان حلب وزوارها، وخصوصاً بعد الجهود الكبيرة التي بذلت بعد تحرير حلب، وتنفيذ العديد من مشاريع إعادة إعمار «الحبال» و«الأحمدية» و«الحدادين» و«الحبال» التي شهدتها الأسواق المدمرة بمشاركة الجهات الحكومية والأهلية والفعاليات الاقتصادية بحلب. وجاء ذلك، بغية استكمال تنشيط حركة الأسواق في المدينة القديمة وتسهيل عودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن افتتح الأربعماء الماضي ممثلاً للسيد



منع دخول السيارات.. والكهرباء من ١٠ صباحاً حتى ٧ مساءً

سيتم تنفيذها، إلغاء المواقف المأجورة من المحاور المؤدية للأسواق التقليدية من محور السبع بحرات باتجاه الجامع الأموي وقسطل البحارين باتجاه خان الوزير، وهي مطالب الفعاليات الاقتصادية في المدينة القديمة ورواد أسواقها، بالإضافة إلى تعديل مسار خط القلعة من ساحة حارس لكل سوق، علاوة على تغذية الأسواق الجديدة ببطاقة الكهربائية من الساعة ١٠ صباحاً حتى الـ٧ مساءً، وإشارة أسواق الزهراوي والسوقية وخلف الجامع الأموي، وإقامة الفعاليات الاقتصادية والفنية والثقافية ومهرجانات التسويق ضمن الخانات والأسواق

بالباهت والإنترنت، والسماح بتركيب المخففات للمحال كافة وفق معايير مناسبة، مع تخصيص نقطة حراسة شرطية جوالته ضمن الأسواق من الساعة ٨ مساءً حتى الساعة ٨ صباحاً، ومنع دخول السيارات إلى الأسواق وتخصيص ساعات للتفرغ والتحميل خارج أوقات الذروة مع وجود حارس لكل سوق، علاوة على تغذية الأسواق الجديدة ببطاقة الكهربائية من الساعة ١٠ صباحاً حتى الـ٧ مساءً، وإشارة أسواق الزهراوي والسوقية وخلف الجامع الأموي، وإقامة الفعاليات الاقتصادية والفنية والثقافية ومهرجانات التسويق ضمن الخانات والأسواق

بالباهت والإنترنت، والسماح بتركيب المخففات للمحال كافة وفق معايير مناسبة، مع تخصيص نقطة حراسة شرطية جوالته ضمن الأسواق من الساعة ٨ مساءً حتى الساعة ٨ صباحاً، ومنع دخول السيارات إلى الأسواق وتخصيص ساعات للتفرغ والتحميل خارج أوقات الذروة مع وجود حارس لكل سوق، علاوة على تغذية الأسواق الجديدة ببطاقة الكهربائية من الساعة ١٠ صباحاً حتى الـ٧ مساءً، وإشارة أسواق الزهراوي والسوقية وخلف الجامع الأموي، وإقامة الفعاليات الاقتصادية والفنية والثقافية ومهرجانات التسويق ضمن الخانات والأسواق

التقليدية، كذلك نقل أحد مراكز «تكال» إلى النافذة الواحدة في منارة حلب القديمة، ونقل بسطات شارع التل إلى محور السبع بحرات باتجاه الجامع الأموي بالتنسيق مع أصحاب المحال التجارية المؤدية إلى الأسواق، بالإضافة إلى الاستمرار بتزيميم الخانات والحمامات لزيادة الحركة إلى المدينة القديمة. وتشمل النقاش حزمة من المقترحات والتوصيات التي تحتاج إلى تعديلات قانونية من أجل استصدار قرارات وقوانين تسهم في تحقيق المزيد من الإعفاءات الضريبية والرسوم. وتتضمن الإجراءات وضع العديد من الإشرافيات والتعهدات على أصحاب المحال التجارية في الأسواق القديمة والتعاون في تطبيق الإجراءات الجديدة وفتح محالهم بما يسهم في عودة الحياة إلى المنطقة.

بموازاة ذلك وتمهيداً لتطبيق الإجراءات الجديدة، جال عضو المكتب التنفيذي بمحافظة برفقة مدير المدينة القديمة والمسؤول القانوني في «الأمانة السورية للتنمية»، ومدير هندسة المرور ورؤساء اللجان، في الأسواق القديمة عبر المحاور المؤدية إلى الأسواق لتحديد المحاور التي سيتم تخديدها ولقاء أصحاب المحال التجارية وحثهم على افتتاح محالهم والمساهمة في تفعيل النشاط التجاري. وتعد حلب القديمة، والتي يعود تاريخها لأكثر من خمسة آلاف عام، من أقدم الأسواق التي كانت تزود أوروبا بمنتجاتها منذ أكثر من ١٠٠٠ عام، وتحوي أطول سوق مسقوفة في العالم بطول ١٤ كيلو متراً، جرى تدميرها على يد الإرهابيين، لكن جرى ترميم العديد منها مثل أسواق «الحريص»، و«السقراطية»، و«ساحة الفستق»، لإعادة الحياة إليها مجدداً وهي تلعب دورها التاريخي الذي لعبته على مر العصور، كقاهرة لاقتصاد عاصمة الاقتصاد السوري.

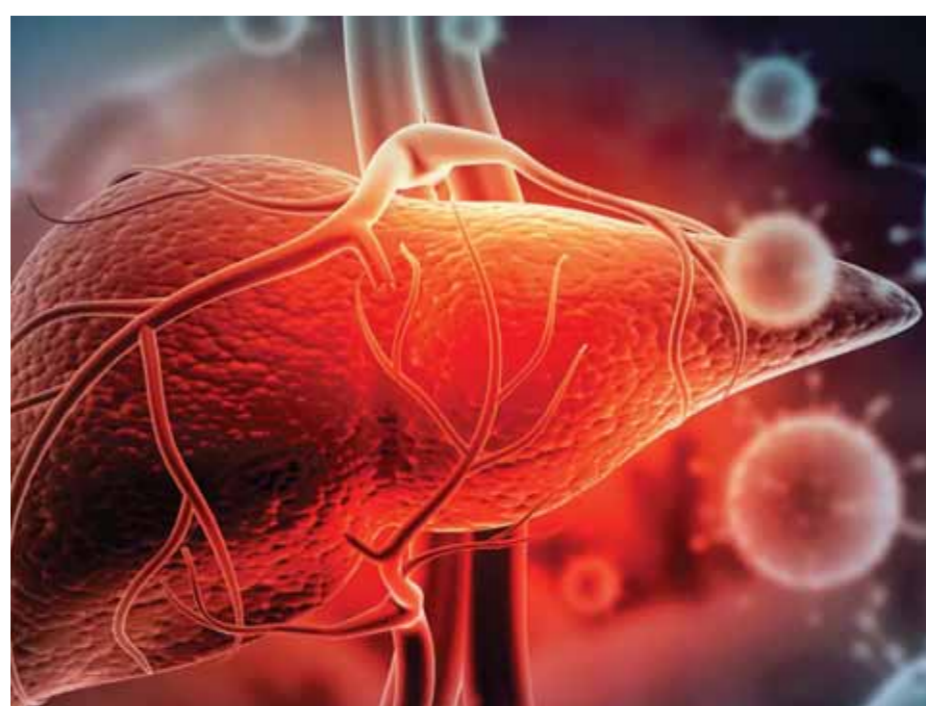
رئيس المنطقة الصحية بالسقيلية: المياه متهمه حتى تظهر النتائج و٩٩ بالمئة وافدة من «حلب»

التهاب الكبد الوبائي يضرب في قرى بالغاب وريف سلحب!

حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن العديد من المواطنين في قرى «طاحون الحلاوة وساقية نجم وعن الورد، والرملية، بمنطقة الغاب، والوعوية»، بناحية عين الكروم في منطقة سلحب، لـ«الوطن»، أنّ ثمة إصابات بالتهاب الكبد ظهرت مؤخراً بينهم، ويشكل خاص بين الأطفال، مرجحين أن يكون سبب المرض تلوث مياه الشرب نتيجة اختلاط مياه النابيع بالصرف الصحي، وبعضها عوالمج. وأوضح أنه جال أمس مع رئيس المنطقة الصحية وأوضح أنهم يخشون من تنامي الإصابات، إذ لم تسارع الجهات المعنية بمحافظة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويق الإصابات والحد منها ومعالجة الحالات المكتشفة، لافتين إلى أن الوضع ليس جيداً ويشكل خطراً عليهم إذا ما نشطت الإصابات بهذا المرض بينهم بشكل تصعب السيطرة عليه.

وقال نبشي: اجزم من الآن تكليب أن المياه ليست السبب في الإصابات، فلو كانت المياه السبب لوجدنا المرض متشعباً بين كل أفراد العائلة وليس بفردي واحد أو اثنين، فالإصابات متفرقة في القرى، وليست جامحة بكل البيوت. وأضاف: أتوقع ٩٩ بالمئة أن تكون الإصابات نتيجة عدوى وافدة، وتبادل الزيارات في الصيف، كما تبين معنا في قرية «الوعوية»، حيث وفد طليان شقيقنا كان يدرسان في جامعة حلب إلى أهلها، وأحدنا مصاب فنقل الحسي ميدانياً لمعالجة الحالات المصابة وفحص العدوى.



«الوطن» في مكاشفة صريحة مع مدير التعليم في وزارة التربية عن التعليم الخاص

١٥ بالمئة من الطلاب يدرسون في المدارس الخاصة تجاوزات كثيرة تم ضبطها وتجري معالجتها منها عدم وجود ترخيص واستثناءات بالجملة

على ذمة «التربية»: أعلى قسط ٢,٤٥ مليون وأقلها ١,٤ مليون للثانوي والأساسي أقل من ذلك بكثير!!! ولكن الواقع يختلف

محمود الصالح



كشف مدير التعليم في وزارة التربية راغب الجدي أن الوزارة تقوم بإعداد دراسة لتعديل المرسوم ٥٥ وإعادة هيكلة كل المؤسسات التعليمية الخاصة، وستكون المؤسسات التعليمية الخاصة متتابعة بشكل مستمر من الألف إلى الباء وبدأ العمل من خلال تشكيل اللجان المعنية سواء الإشراف أو الضابطة، أو بتصحيح مسار شابه بعض الصعوبات بسبب ظروف الحرب، مؤكداً أنه منذ أيام تم إصدار تعميم للمؤسسات التعليمية الخاصة بتعلق بطلب الالتزام بالأسقاط المعلنة في مديرية التربية، وعلى هذه المؤسسات أن تكون واضحة وشفافة مع الأهالي ويكون القسط واضحاً في لوحة الإعلانات. وفي تصريح لـ«الوطن»، بين الجدي أن المؤسسات التعليمية الخاصة مرخصة وفق المرسوم التشريعي رقم ٥٥ وتعليماته التنفيذية وهي تتسوعب ١٥ بالمئة تقريباً من طلاب سورية في جميع المراحل الدراسية، وهناك ٤٣ مدرسة خاصة، وهي عبارة عن مدارس - رياض أطفال - مخابر لغوية.

وأشار إلى أن المؤسسات التعليمية الخاصة تعمل في ظل وزارة التربية وبإشراف تام من الوزارة سواء إدارياً أو تعليمياً، وهناك لجاننا لإشراف وضابطة لجنة الإشراف مهمتها متابعة وضع المؤسسة التعليمية الخاصة والخطة الدراسية فيها، والدروس التعليمية داخل المؤسسة وجميع الأنشطة، ولجنة الإشراف معنية بالمؤسسات المرخصة. وأضاف: أما لجنة الضابطة فهي معنية بالمؤسسات غير المرخصة ومنها تجهيز الضبوط اللازمة بحق المدارس أو المخابر أو رياض الأطفال وغير المرخصة وتتسوجب العقوبة المنصوص عليها في المرسوم التشريعي.

وأضاف: حددنا للمؤسسات التعليمية الأقساط التي كانت تعد الشغل للناس وتم تحديدها وفق تصنيف المؤسسة التعليمية الخاصة وعلى ٤ فئات وحددنا الأقساط بموجب بندين، حيث تم تحديد الأقساط من الجانب التعليمي والتي وضعت حسب المراحل الثانوية والعلقة الأولى والحلقة الثانية في التعليم الأساسي ورياض الأطفال، وهناك قسط يتعلق بالجانب الخدمي، وبإلغات الوزارة الواضحة التي تؤكد التزام المؤسسات التعليمية الخاصة بهذه الأقساط، التي وضعت من لجان معنية بالتربية والقانون والتي تمت فيها مراعاة جميع المستجدات عند وضع الأقساط التعليمية نتيجة الوضع الاقتصادي الراهن، وجاء ذلك بسبب تماري بعض المؤسسات التعليمية الخاصة والتي كان لابد من مواجهة ذلك لتحديد قسط لكل مؤسسة تعليمية حسب تصنيفها.

جدول الأقساط

الفئة	المرحلة الثانوية	تعليم ثانوية حلقة أولى	تعليم أساسي حلقة أولى	رياض أطفال
الأولى	٢٤٥٠٠٠٠ ل.س مليونان وأربعمئة وخمسون ألف فقط	٢١٠٠٠٠٠ ل.س مليونان ومئة ألف فقط	١٧٥٠٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة وأربعمئة ألف فقط	١٢٢٥٠٠٠ ل.س مليون ومئتان وخمسة وعشرون ألف فقط
الثانية	٢١٠٠٠٠٠ ل.س مليونان وسبعمئة وأربعمئة ألف فقط	١٧٥٠٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة وأربعمئة ألف فقط	١٤٠٠٠٠٠ ل.س مليون وأربعمئة ألف فقط	١٨٧٥٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة ألف فقط
الثالثة	١٧٥٠٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة وأربعمئة ألف فقط	١٤٠٠٠٠٠ ل.س مليون وأربعمئة ألف فقط	١٠٥٠٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة ألف فقط	٧٠٠٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة ألف فقط
الرابعة	١٤٠٠٠٠٠ ل.س مليون وأربعمئة ألف فقط	١٠٥٠٠٠٠ ل.س مليون وأربعمئة ألف فقط	٧٠٠٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة ألف فقط	٥٢٥٠٠٠ ل.س مليون وسبعمئة ألف فقط

وبالنسبة لأقساط الخدمات أكد الجدي أن ذلك يتم وفق النقاط المعطاة لكل مؤسسة تعليمية خاصة، حيث يتم احتساب القسط وفق عدد النقاط المعطاة حسب تصنيف المدارس التي جاءت من خلال مديرية التربية، وفقاً لدراسة مساحية المدرسة والخدمات المقدمة وجود ملاعب وبنية ومسيح وكل ذلك يؤثر في تصنيف المؤسسة التعليمية ويعطيلها النقاط المحددة وفيما جدول قسط الخدمات:

١٢ مؤسسة تحت الإشراف الكلي خلال العام الحالي والعدد في زيادة تم إلغاء جميع الاستثناءات التي حصلت عليها مدارس بقوة «متنفذين»

التي حصل على الترخيص بموجبها غير موجودة، وبالتالي فقدان الحياة المشروعة للترخيص والتي تستوجب وضع المؤسسة تحت الإشراف تمهيداً للإغلاق أو تسوية وضعها وفق الأنظمة والقوانين. وبين أنه اليوم نحن أمام واقع صعب جداً لدينا عدد من المدارس منقولة اضطرارياً أعطيناها مهلة لنهاية العام الدراسي القادم حتى نعيد الأمور إلى نصابها، ويجب أن تعود المدارس إلى المواقع التي رخصت فيها، مؤكداً أن هذه الفرصة كانت مستمرة منذ عام ٢٠١٢ وحتى الآن ولكن يجب تسوية أوضاعها مع نهاية العام الدراسي بمعنى العودة إلى المقر الأصلي أو إيقاف الترخيص، مضيفاً: إن نستمر في مؤسسات تعليمية في أماكن لا تغطي المكان المرخص عليه لأن في ذلك ظلماً للطلاب والأهالي.

وأضاف: نحن لدينا مشرفون على المؤسسات الخاصة والمدير المندوب سابقاً كان يعين لأربع سنوات ويجدد له لسنة إضافية ولكن الآن المدير المندوب حددت الوزارة أن تكون لديه خبرة تربوية كبيرة يستطيع من خلالها إدارة هذه المؤسسة وعلى الأقل يجب أن تكون لديه خدمة فعلية تعليمية لا تقل عن عشرين سنة، وخبرة في استخدام الحاسوب وليس عليه عقوبات، ولن تكون هناك استثناءات لهذا المجال.

المدارس الافتراضية

وعن المدارس الافتراضية قال مدير التعليم: المدارس الافتراضية تطبق عليها الشروط المطبقة على المدارس الخاصة ذاتها مع اختلاف أن طلابها ليسوا موجودين على أرض الجمهورية العربية السورية، وهم في المهجر، والتعليم فيها يتم من خلال نظام الأونلاين، ويعتبر عليها افتتاح مراكز حضورية بشكل مطلق، وتبث دروسها من سورية حصراً، بشكل أونلاين للدارسين خارج البلاد، وهناك حالات تقدرها الوزارة للاستفادة من هذه المدارس بالنسبة للطلاب في المناطق الساخنة خارج السيطرة.

هؤلاء الطلاب عليهم الحصول على موافقة وزارة التربية للتسجيل في هذه المدارس الافتراضية ولدينا طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي لا تحتفل حالاتهم المدرج في المدارس العامة يمكن قبولهم في المؤسسات التعليمية الخاصة الافتراضية لمتابعة تعليمهم.

جميع المؤسسات التعليمية التقليدية والافتراضية تسدد جميع الالتزامات المالية عليها إلى الخزينة العامة للدولة، وكذلك تم تحديد أقساط رياض الأطفال والمخابر الإشرافية التي كان في السابق نوع من القفاز وعدم التزام المخابر اللغوية، حيث نجد أن البعض منها تأخذ أقساطاً تفوق أقساط المدارس الخاصة وفي ذلك ظلم للأهالي، وتم تحديد أقساط المخابر اللغوية وفق التسعيرة التالية:

مرکز المحافظة	ثانوية	
	علمي	أدبي
مرکز المحافظة	٢٠٠٠٠٠٠ ل.س	١٧٠٠٠٠٠ ل.س
ريف المحافظة	١٧٥٠٠٠٠ ل.س	١٤٠٠٠٠٠ ل.س

أخيراً: رغم كل إجراءات وزارة التربية ملازت معظم المؤسسات العلمية الخاصة غير ملتزمة بالأسعار، حيث تصل الأقساط الشهادة الثانوية إلى أكثر من ٣٠ مليون ليرة، في وقت تجاوزت أجور النقل للطلاب ١٠ ملايين ليرة سورية بسبب غياب دور اللجنة المركزية التي نص عليها المرسوم ٥٥ والمؤلفة من التوفين والتربية، والتي أناط بها ووضع تسعيرة محددة لكل الخدمات الإضافية وقيمة اللباس وغيرها مع بداية كل عام دراسي، لكن هذه اللجنة لم تجتمع منذ صدور المرسوم ٥٥ حتى الآن.